

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[797] وبذنوبي فلا تفضحني وبسريرتي فلا تخزني وبعملي فلا تبسلني ونعمك فلا تسلبني وإلى

غيرك فلا تكلني، إلى من تكلني إلى القريب يقطعني أم إلى البعيد يتهجمني أم إلى
المستضعفين لي وانت ربي ومليك أمري أشكوا إليك غربتي و بعد دارى وهوانى على من ملكته
أمري. اللهم فلا تحلل بي غضبك فان لم تكن غضبت على فلا ابالى سواك غير ان عافيتك اوسع لي
فاسئلك بنور وجهك الذى اشرقت له الارض والسموات وانكشفت به الظلمات وصلح عليه امر
الاولين والآخرين ان لا تميتنى على غضبك ولا تنزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى من قبل ذلك
لا اله الا انت رب البلد الحرام والمشعر الحرام والبيت العتيق الذى احللته البركة وجعلته
للناس امانة. يا من عفى عن العظيم من الذنوب بحلمه يا من اسبغ النعمة بفضله يا من اعطى
الجزيل بكرمه يا عدتي في كربتي ويا مونسى في حفرتي يا ولى نعمتي يا الهى واله آبائى
ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ورب جبرئيل وميكائيل و اسرافيل ورب محمد خاتم النبيين
واله المنتجبين ومنزل التوراة والانجيل والزبور والقران العظيم ومنزل كهيعص وطه ويس
والقران الحكيم انت كهفي حين تعيينى المذاهب في سعتها وتضييق على الارض بما رحبت ولولا
رحمتك لكنت من المفضوحين وانت مؤيدي بالنصر على الأعداء ولولا نصرك لى لكنت من
المغلوبين. يا من خص نفسه بالسمو والرفعة واولياؤه بعزه يعتزون يا من جعلت له الملوك
نير المذلة على اعناقهم فهم من سطواته خائفون يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور وعيب
ما تأتى به الازمان والدهور يا من لا يعلم كيف هو الا هو يا من لا يعلم ما هو الا هو يا من
لا يعلم ما يعلمه الا هو يا من كبس الارض على الماء وسد الهواء بالسماء يا من له اكرم
الاسماء يا ذا المعروف الذى لا ينقطع ابدا يا